

دور ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي في المحافظة على الصحة النفسية لدى أطفال صغار الصم

The role of practicing group recreational sports activities in maintaining the mental health of young deaf children

شتوي نور الدين¹، دردون كنزة²، لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان³

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف / الجزائر / مخبر الإبداع والأداء الحركي / n.chetoui22@univ-chlef.dz

² جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف / الجزائر / مخبر الإبداع والأداء الحركي / k.darredoune@univ-chlef.dz

³ جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف / الجزائر / مخبر الإبداع والأداء الحركي / f.lamtoui@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2024/08/05

تاريخ القبول: 2024/07/09

تاريخ الاستلام: 2024/02/02

ملخص:

هدفت الدراسة الكمية الحالية لمعرفة دور ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي في المحافظة على الصحة النفسية لدى أطفال صغار الصم، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، صمم المقياس ووزع على عينة عشوائية بلغ عددها 30 من أطفال صغار الصم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الصحة النفسية مكيف حسب بيئة أطفال صغار الصم، وكان ذلك بمساعدة المربي المختص في الإشارة، حلت البيانات باستخدام النسب المئوية معززة بمعامل حسن المطابقة (K2)، وأسفرت النتائج علي ان ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له دور كبير في المحافظة على الصحة النفسية لدى أطفال صغار الصم، وممارسة النشاط الرياضي الترويحي يحافظ علي صحة الطفل بشكل عام وتجلب له والفرح والانتعاش، ويوصي الباحثان علي ضرورة اهتمام بالأطفال ذوي الهمم وتمكينهم من حقهم في ممارسة النشاط الرياضي الترويحي من خلال ادماجهم في المجتمع عن طريق دورات رياضية، وذلك من اجل المحافظة على صحتهم النفسية ولعلاقتهم الاجتماعية.

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي، الصحة النفسية، أطفال صغار الصم.

Abstract:

The current quantitative study aimed to determine the role of practicing group recreational sports activity in maintaining the psychological health of young deaf children. We relied on the descriptive and analytical approach. The scale was designed and distributed to a random sample of 30 young deaf children. To achieve the objectives of the study, the researchers used the psychological health scale. Adapted to the environment of young deaf children, with the help of an educator specializing in signing, the data was analyzed using percentages supported by a goodness-of-fit factor (K2), and the results showed that practicing recreational sports activity has a major role in maintaining the psychological health of young deaf children. Practicing recreational sports activity maintains the child's health in general and brings him joy and recovery. The researchers recommend the need to pay attention to children with disabilities and empower them with their right to practice recreational sports activity by integrating them into society through sports courses, in order to maintain their psychological health and their social relationship. .

Keywords: recreational sports activity; mental health; young deaf children

مقدمة:

ومع تطور سبل الحياة لقي اطفال ذوي الهم المعاقون سمعيا اهتماما واسعا من طرف الباحثين والتربويين، وكانت هناك دراسات عديدة اثبتت ان المعاق سمعيا لا يختلف كثير عن الفرد السوي من حيث التحصيل العلمي والأكاديمي او التكيف الاجتماعي إذا ما توفر له حق في التعبير عن شخصه وخوض غمار الحياة. (عصام حمدي الصفدي، 2007، صفحة 03)

وأصبح الطفل المعاق سمعيا في حياته ينتظر على ما تقدمه له الدولة من التجهيزات ووسائل الراحة والرفاهية، فبتت حركته قليلة ولا يقوم باي جهد بداني او رياضي، إضافة للضغوط النفسية والمشاكل التي يوجهها يوميا، مما يؤدي به الى حياة تكثر فيها نسبة المخاطر الصحية النفسية. كما أن التعليم هو الأداة الأولى والأكثر فاعلية في تطور وازدهار وتنمية المجتمع، لأن المربي هو المؤسس الأول للمجتمع، فهو الذي يشكل الطفل المعاق سمعيا في جميع مراحل التعليم المختلفة، فإذا أحسن التشكيل أصبحت الإفادة شاملة لكل المجتمع، لأنهم نواة المستقبل وإشراقة الغد، وهم الذين سيتحملون المسؤولية في المستقبل ويكونوا أباءً وأجداداً صالحين لأنفسهم ولشعوبهم.

ان اهمية الترويح بالنسبة للفرد هي شيء ضروري واساسي لما له من اهمية بالغة، وكثير ما نجد ان معظم الافراد يهملون النشاط الترويحي في حياته ولا يعطون له اي اهمية، وذلك يتوقف على نسبة الوعي الترويحي عند المجتمع، وان يدرك الفرد اهمية الانشطة الرياضية الترويحية لصالح الفرد والمجتمع، فإنشاط الترويحي هو مظهر من مظاهر الحياة ويتميز بتحقيق البهجة السرور والسعادة للبشر، فان الفرد الذي يقود حياة غنية بفرص الترويح يتميز بالصحة البدنية والنفسية والعاطفية. (عبد السلام محمد، 2000، صفحة 153)

- تطرق العيد بن سميشة وآخرون، 2023 الى الكشف عن الرضا الحركي الطالبات الممارسات وعلاقة بالصحة النفسية، كانت العينة (260) طالبة من المركز الجامعي البيض، تم اختيار بطريقة عشوائية، استخدام المنهج الوصفي، استخدم الباحث مقياس الرضا الحركي ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت نتائج الى ان مستوى الرضا الحركي ومستوي الصحة النفسية جد مرتفع لدي الممارسات للأنشطة الترويحية الرياضية.

- كما أجرى حناشي ياسين وآخرون، 2018 الدراسة والتعرف على دور الانشطة الترويحية في التقليل من بعض الاضطرابات النفسية لأطفال الكشافة، وتكونت عينة من (69) من أطفال الكشافة في ولاية سطيف، تم لاختيار بطريقة عشوائية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة نجد الانشطة الترويحية لها دور في التقليل من بعض الاضطرابات النفسية.

-تطرقت جراد وآخرون، 2023 الى الكشف عن دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) لدى الصم البكم، وكانت العينة (24) فرد، تم اختيارهم قصديا، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، وأظهرت نتائج أن للنشاط الترويحي الرياضي له دور في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا.

- كما أجرى حويش علي، 2023 الدراسة والتعرف على الأهمية التي يلعبها النشاط البدني والرياضي في حياة المعاقين حركيا مع انتشار وباء كوفيد 19، وتكونت عينة من (114) فرد من المعاقين حركيا بولاية المسيلة، تم الاختيار بطريقة عشوائية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة نجد أن النشاط البدني الرياضي أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركيا.

ويرى رحمة إبراهيم ان الترويح الرياضي الركيزة والدعم الأساسية في برامج الترويح لما له من أهمية بالغة في استرخاء واسترجاع للفرد، وتكمن أهميته في بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي النفسية والعاطفية والبدنية، ويعمل الترويح

الرياضي رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي ويعمل على رفع الكفاءة النفسية. (ابراهيم رحمة، 1998، صفحة 09)

وبناء على ما سبق نقوم بطرح التساؤل الرئيسي المتمثل في:

- هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور في المحافظة على الصحة النفسية لدى أطفال صغار الصم؟

وانطلاقاً من التساؤل الرئيسي نقوم بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الوسواس القهري لدى أطفال صغار الصم؟

- هل ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الاثار الحساسية التفاعلية لدى أطفال صغار الصم؟

- هل ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الاعراض السلبية الجسمية لدى أطفال صغار الصم؟

1. الفرضيات:

1.1. الفرضية العامة:

- لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور كبيرة في المحافظة على الصحة النفسية لدى أطفال صغار الصم.

2.1. الفرضيات الجزئية:

- ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الوسواس القهري لدى أطفال صغار الصم.

- لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور في التقليل من الاثار الحساسية التفاعلية لدى أطفال صغار الصم.

- لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور كبير في التقليل من الاعراض السلبية الجسمية لدى أطفال صغار الصم.

2. أهداف البحث:

- معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين النشاط الرياضي الترويحي الجماعي والصحة النفسية للأطفال الصم في مدرسة المعوقين سمعياً.

- معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل مؤسسة المعوقين سمعياً والوقوف على كيفية قضاء اطفال صغار الصم لأوقات فراغهم.

- نحاول ان نثبت من خلال هذه الدراسة ان النشاط الرياضي الترويحي الجماعي له دور كبير في المحافظة على الصحة النفسية لأطفال صغار الصم في مدرسة المعوقين سمعياً.

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.3. الترويح في اللغة: جاء في لسان العرب من معاني (روح) ما يلي: روح الريح العليل أي نسيم الهواء، وراح الشجر وجد الريح واحسها وشجرة مروحة يعني هب بها الريح، والتراويع في شهر رمضان سميت بذلك استراحة القوم بعد كل ركعتين وفي الحديث صلاة التراويع لأنهم كانوا يستريحون بعد كل تسليمتين. (ابن منظور، 1993، صفحة 522)

- الترويح اصطلاحا: هو نشاط يمارس في اوقات الفراغ، يقوم به الفرد من اجل الإحساس بالانتعاش والراحة والشعور بالسعادة والبهجة، وكثير ما جد الأنشطة الترويحية ترفيهية ثقافيا واجتماعيا، ففي داخل الثقافة الواحدة يميل الافراد الى الاهتمام بأنشطة ترفيهية متشابهة، وتعتبر الألعاب المختلفة هي احدى الأنشطة التي تسهم في قضاء وقت معين يسترخي فيه الفرد من عناء العمل، والمسؤوليات المختلفة. (عاطف غيث، 2006، صفحة 347)

- التعريف الاجرائي لترويح: الترويح هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة سواء كانت حركية او فكرية او استجمامية التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ فتجلب له الفرح والسعادة.

2.3. النشاط الرياضي الترويحي:

- الترويح الرياضي:

يعرفه الحماحي وعائدة الترويح الرياضي هو ذلك الجزء من الترويح الذي يضم مجموعة من الأنشطة والرياضية، كما انه يعد أكثر أنواع الترويح انتشارا وتأثيرا على الجوانب البدنية والنفسية للفرد الممارس الأنشطة والتي تشتمل على الألعاب مختلفة والرياضات. (محمد الحماحي وعبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 84)

التعريف الاجرائي للترويح الرياضي: هو عبارة عن مجموعة من الرياضات سواء كانت فردية او جماعية التي يمارسها الافراد في أوقات الفراغ فتحافظ على الصحة البدنية والنفسية.

3.3. الصحة:

- اصطلاحا: فقد عرفت منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من الفرح والسعادة واكتمال المعافاة والسلامة البدنية والعقلية والعاطفية وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز. (بهاء الدين ابراهيم، 1997، صفحة 74)

4.3. الصحة النفسية:

اصطلاحا: هي تلك الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع ذاته ومع مجتمعه)، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، حيث يكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدرته وامكاناته الى أقصى حد ممكن. (حامد عبدالسلام زهران، 2005)

- التعريف الإجرائي: هي حالة من الثبات والاستقرار النفسي والذهني يتمتع به الفرد في ظل الضغوط النفسية والخارجية.

5.3. اطفال صغار الصم

تعريف الإعاقة السمعية: بانها حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع او بدون استخدام المعينات، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع. (عصام حمدي الصفدي، 2007)

الطفل الصم: هو الطفل الذي لا يسمع، وفقد قدرته على السمع ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة. (عصام حمدي الصفدي، 2007، صفحة 15)

- التعريف الإجرائي: الطفل الذي لا يسمع هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع ترجمة الذبذبات الصوتية عبر الاذن الي كلمات مسموعة.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4. المنهج:

يرى (بوحوش و محمود ، 1995 ، صفحة 29) ان المنهج العلمي هو السبيل الذي يسلكه الباحث في بحثه لمشكلة ما التي تعبر هي لب موضوع البحث، وهذا من اجل اكتشاف الحقائق العلمية، والوصول إلى الخلاصة النهائية، والمنهج العلمي مجموعة من الطرق يتم ارسائها من أجل التوصل إلى حقائق موضوعية وعلمية. حيث اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي، لانه يعتبر المنهج الأكثر ملائمة في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، حيث يعرفه (سامي محمد، 2000 ، صفحة 370) على أنه يعمل وصف معظم الحالات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً دقيقاً وعلمياً ويهتم بتحديد العلاقات التي توجد بين الوقائع.

2.4. العينة:

هي عبارة عن البعض من المجتمع الكلي للدراسة ويتعين اختيارها بطريقة معينة والبحث عليها ومن ثم استخلاص النتائج وتعميمها على مجتمع الكلي لدراسة (طلعت همام، 1987 ، صفحة 73) ، اختيارنا عينة البحث بالطريقة عشوائية إذ تم اختيار مجموعة من اطفال صغار الصم في مدرسة المعوقين سمعياً في ولاية تيسمسيلت، وبلغ حجم العينة 30 من اطفال صغار الصم.

3.4. مجالات البحث:

-المجال المكاني: تم البحث في مدرسة المعوقين سمعياً في ولاية تيسمسيلت.

-المجال الزمني: انطلقت الدراسة الميدانية، في النصف الثاني من شهر جانفي 2023 وامتدت إلى منتصف شهر افريل.

4.4. الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر (مختار، 1995 ، صفحة 47)الدراسة الاستطلاعية بمثابة الركيزة الاساسية والمرجع الي يستند فيه الباحث في بناء بحثه كله، وتعتبر من ضرورية في البحث العلمي، حيث تمكن الباحث من تصميم وبناء وسائل بحثه من اجل التأكد من سلامتها وصحتها ودقتها، و قمنا في بحثنا هذا من الدراسة الاستطلاعية التي لها دور كبير، حيث يبني الباحثون تصوراتهم الأولية حول دراستهم وميدان تطبيقها، قمنا بالاتصال والتقرب من مدير مدرسة المعوقين سمعياً في ولاية تيسمسيلت، وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (30) من اطفال صغار الصم في مدرسة المعوقين سمعياً في ولاية تيسمسيلت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5.4. أداة الدراسة:

- مقياس الصحة النفسية:

المصمم من طرف (Leonard)، و(Derogatis)، س-ليمان(S-Lipman)، لينوكوفي (Linocovi) ثم قام أبو هين سنة 1992 بتعريب مقياس الصحة النفسية وتقنيته على البيئة العربية في فلسطين في سنة 1992 وذلك من خلال حساب الصديق.

الجدول رقم 01 : يوضح ابعاد المقياس

الابعاد	عدد عبارات كل بعد
الاعراض الجسمانية	11
الاكتئاب	13
القلق	10
الوسواس القهري	10
الحساسية التفاعلية	09
العداوة	06
قلق الخوف (الفوبيا)	07
البارانويا	06
الذهانية	10

-الأسس العلمية للأداة: وتمثلت الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة فيما يلي:

- الصدق:

تم استخدام صدق المحتوى للمقياس، وذلك بعرض المقياس في صورته المبدئية على 05 أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص التربية البدنية والرياضية من جامعة تيسمسيلت وذلك لإبداء رأيهم في محتوى المقياس ومدى وملاءمته للدراسة، وكانت اجابة معظم الأساتذة على إعادة بعض الفقرات، حيث أصبح المقياس مكيف في شكله النهائي قابل للتطبيق.

الجدول رقم 02: يوضح ثبات المقياس

- حساب معامل ثبات الفا كرومباخ SPSS

معامل الفا كرومباخ	عدد الفقرات	عدد العينة	عينة الدراسة
0.78	09	10	

المصدر: المخرجات البرنامج الاحصائي SPSS النسخة 26

5. الأدوات الإحصائية: تمثلت الطرق الاحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي:

- النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد الكلي}} \times 100$$

- اختبار كاف تربيع:

$$\chi^2 = \frac{\sum (T - M)^2}{M}$$

حيث: T و: التكرارات الواقعة.

ت م: التكرارات المتوقعة.

6. عرض وتحليل النتائج:

1.6. المحور الأول: الوسواس القهري

السؤال 01: أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 03: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الأول لمحور الوسواس القهري

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	01	08	21	التكرار
%100	%00	%00	%3.4	%26.6	%70	النسبة %
54.33						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 03 يشير الى معرفة وجود صعوبة في اتخاذ القرارات اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 70 % تشير إلى أن اطفال الصم لا يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات، في حين نجد نسبة 26.6% من اطفال الصم نادر ما يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات، في حين نجد نسبة 3.4% من اطفال الصم احيانا ما يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات، حيث تحصلنا على قيمة كا² المحسوبة 54.33 اكبر من كا² الجدولية هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية بحيث نجد ان اطفال الصم لا يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات.

السؤال 02: اشعر بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 04: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني لمحور الوسواس القهري

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	01	03	26	التكرار
%100	%00	%00	%3.4	%10	%86.6	النسبة %
84.33						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 04 والذي يشير الى معرفة شعور اطفال الصم بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 86.6 % تشير إلى أن اطفال الصم لا يشعرون بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 10% من اطفال الصم نادر ما يشعرون بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 3.4% من اطفال الصم احيانا ما يشعرون بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 84.33 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يشعرون بعدم القدرة على التفكير اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي.

السؤال 03: اشعر بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 05: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث لمحور الوسواس القهري

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	02	06	22	التكرار
%100	%00	%00	%6.7	%20	73.3	النسبة %
57.33						χ^2 المحسوبة
9.49						χ^2 الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 05 والذي يشير الى معرفة شعور اطفال الصم بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 73.3 % تشير إلى أن اطفال الصم لا يشعرون بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 20% من اطفال الصم نادر ما يشعرون بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 6.7% من اطفال الصم احيانا ما يشعرون بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 75.33 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم يشعرون بصعوبة في التركيز اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي.

2.6. المحور الثاني: الحساسية التفاعلية

السؤال 04: اشعر بالرغبة في انتقاد الآخرين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 06: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع لمحور الحساسية التفاعلية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	01	05	24	التكرار
%100	%00	%00	%3.4	%16.6	%80	النسبة %
70.33						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 06 والذي يشير الى معرفة شعور اطفال الصم بالرغبة في انتقاد الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 80% تشير إلى أن اطفال الصم لا يشعرون بالرغبة في انتقاد الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 16.6% من اطفال الصم نادر ما يشعرون بالرغبة في انتقاد الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 3.4% من اطفال الصم احيانا ما يشعرون بالرغبة في انتقاد الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، حيث تحصلنا على قيمة كا² المحسوبة 70.33 اكبر من كا² المجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يشعرون بالرغبة في انتقاد الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي.

السؤال 05: اشعر بالخجل وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 07: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس لمحور الحساسية التفاعلية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	00	07	23	التكرار
%100	%00	%00	%00	%23.4	76.6	النسبة %
66.33						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 07 والذي يشير الى معرفة شعور اطفال الصم بالخلج وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 76.6% تشير إلى أن اطفال الصم لا يشعرون بالخلج وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 23.4% من اطفال الصم نادر ما يشعرون بالخلج وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 3.4% من اطفال الصم احيانا ما يشعرون بالخلج وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 66.33 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يشعرون بالخلج وصعوبة التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي.

السؤال 06: اشعر بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 08: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال السادس لمحور الحساسية التفاعلية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	01	06	23	التكرار
%100	%00	%00	%3.4	%20	76.6	النسبة %
64.33						χ^2 المحسوبة
9.49						χ^2 الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 08 والذي يشير الى معرفة شعور اطفال الصم بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 76.6% تشير إلى أن اطفال الصم لا يشعرون بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 20% من اطفال الصم نادر ما يشعرون بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، في حين نجد نسبة 3.4% من اطفال الصم احيانا ما يشعرون بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 64.33 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يشعرون بالحساسية الزائد في التعامل مع الاخرين اثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي.

3.6. المحور الثالث: الاعراض الجسمانية

السؤال 07: أحس بتشنج عضلاتي اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 09: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال السابع لمحور الأعراض الجسمية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	00	02	02	26	التكرار
%100	%00	%00	%6.7	%6.7	%86.6	النسبة %
84						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم 09 والذي يشير الى معرفة احساس اطفال الصم بتشنج عضلاتهم اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 86.6% تشير إلى أن اطفال الصم لا يحسون بتشنج عضلاتهم اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 6.7% من اطفال الصم نادر ما يحسون بتشنج عضلاتهم اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 6.7% من اطفال الصم احيانا ما يحسون بتشنج عضلاتهم اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، حيث تحصلنا على قيمة كا² المحسوبة 84 اكبر من كا² الجدولية هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية بحيث نجد ان اطفال الصم لا يحسون بتشنج عضلاتهم اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بل يتمتعون بصحة جيدة.

السؤال 08: أحس بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 10: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن لمحور الأعراض الجسمية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	01	03	07	19	التكرار
%100	%00	%3.4	%10	%23.3	%63.3	النسبة %
40						كا ² المحسوبة
9.49						كا ² الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 10 والذي يشير الى معرفة احساس اطفال الصم بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 63.3% تشير إلى أن اطفال الصم لا يحسون بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 23.3% من اطفال الصم نادر ما يحسون بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 10% من اطفال الصم احيانا ما يحسون بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 40 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يحسون بصعوبة في التنفس اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بل يتمتعون بلياقة جيدة.

السؤال 09: الشعور بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

الجدول رقم 11: يبين إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع لمحور الأعراض الجسمية

المجموع	04	03	02	01	00	العبارات
	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا	
30	00	01	02	09	18	التكرار
%100	%00	%3.4	%6.6	%30	%60	النسبة %
38.33						χ^2 المحسوبة
9.49						χ^2 الجدولية
04						درجة الحرية
0.05						مستوى الدلالة
دال						الدلالة الاحصائية

تفسير النتائج:

الجدول رقم 11 والذي يشير الى معرفة احساس اطفال الصم بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية او لا، ومن خلال المقياس الموجه لأطفال الصم تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 60% تشير إلى أن اطفال الصم لا يحسون بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 30% من اطفال الصم نادر ما يحسون بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، في حين نجد نسبة 6.6% من اطفال الصم احيانا ما يحسون بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، حيث تحصلنا على قيمة χ^2 المحسوبة 38.33 اكبر من χ^2 الجدولة هي 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 4، وعليه فإنه توجد هناك دلالة إحصائية مادامت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة بحيث نجد ان اطفال الصم لا يحسون بالثقل في اليدين والرجلين اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بل يتمتعون بصحة جيدة.

7. تفسير ومناقشة النتائج:

1.7. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الاولى والتي تشير الى ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الوسواس القهري لدى أطفال صغار الصم، ومن خلال الأسئلة (03،02،01) الموجهة لأطفال صغار الصم وبعد عرض وتحليل

النتائج اتضح لنا ان معظم المستجوبين من أطفال صغار الصم اقرو ان ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي يساهم في التقليل من الوسواس القهري مما يؤدي بالأطفال الى الارتياح والعمل من وسوسة داخل المؤسسة وذلك من خلال ظهور بعض الاتزان والثقة بالنفس، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت وهذا ما أكدته دراسة (حناشي ياسين ، 2018)، وأظهرت نتائج الى ان النشاط الترويحي له دور في خفض الاضطرابات النفسية.

2.7. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية والتي تشير الى لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور في التقليل من الآثار الحساسية التفاعلية لدى أطفال صغار الصم، ومن خلال الأسئلة (06،05،04) الموجهة لأطفال صغار الصم وبعد عرض وتحليل النتائج اتضح لنا ان معظم المستجوبين من أطفال صغار الصم اقرو ان لممارسة النشاط الرياضي الترويحي الجماعي دور كبير في التقليل من الآثار الحساسية التفاعلية لدى أطفال صغار الصم، وذلك من خلال الاندماج في الجماعة والتأقلم والابتعاد عن العزلة، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت وهذا ما أكدته دراسة (العبد بن سميثة، 2023)، وأظهرت نتائج الى ان مستوى الرضا والصحة النفسية جد مرتفع للطالبات الممارسات.

3.7. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة والتي تشير الى ان لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في التقليل من الاعراض السلبية الجسمية لدى أطفال صغار الصم، ومن خلال الأسئلة (09،08،07) الموجهة لأطفال صغار الصم وبعد عرض وتحليل النتائج اتضح لنا ان معظم المستجوبين من أطفال صغار الصم اقرو ان لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في التقليل من الاعراض السلبية الجسمية، وذلك من خلال النشاط الحركي والعمل مختلف أعضاء الجسم مثل الجهاز التنفسي، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت وهذا ما أكدته دراسة (بوكتير نورالاسلام و موهوبي عيسي، 2021)، وأظهرت نتائج الدراسة الى ان الأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في المحافظة على الصحة النفسية للأطفال في كورونا.

8. الاستنتاج العام:

الهدف من البحث هو الوصول الى تحقيق الأهداف المسطرة هو محاولة معرفة دور الأنشطة الرياضية الترويحية في الحفاظ على الصحة النفسية لدى الأطفال الصم، وكذلك محاولة الكشف عن كيفية قضاء الأطفال الصم الأوقات فراغهم، حيث وبعد عملية التحليل للدراسة الميدانية، نجد ان:

- تساهم الأنشطة الرياضية الترويحية في تقليل شدة القلق والتوتر تعمل على تقليل الضغوط النفسية وخاصة الاكتئاب والانتساب الى الجماعة وتكوين العلاقات الاجتماعية.

- تؤدي إلى تطور إيجابي في أنماط السلوك القيمة في الحياة الاجتماعية لطفل الصم.

- تبرز لدى الاطفال الصم الممارسين الأنشطة الرياضية الترويحية صفات النظام والتقدير والاحترام والانضباط داخل المجموعة.

- تكون حاجة كبيرة لإحراز أهداف سواء لأنفسهم أو لغيرهم.

- تساهم في الاحتكاك المباشر بين المشاركين فيها ما يستوجب قوة التفاعل والتعاون ولتأزر.

- تساهم في نشر القيم والمبادئ الاجتماعية وتنمي الشعور بالانتماء والتفاعل بين أفراد المجتمع وتحسين العلاقات.

- تساعد الأنشطة الرياضية الترويحية على التقليل من الضغوطات النفسية والتوترات العصبية والتخلص من الروتين اليومي لدى الاطفال الصم.
 - ترفع من مستوى الكفاءات النفسية كالثقة والاتزان النفسي والقدرة على التحكم في الانفعالات.
 - تساعد الأنشطة الرياضية الترويحية على تحسين اللياقة البدنية.
 - تنمي الأنشطة الرياضية الترويحية المهارات والكفاءات الحركية.
- وبالتالي فإن الأنشطة الرياضية الترويحية لها تأثير على بعض السمات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الصم.

9. الاقتراحات والتوصيات:

- نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهيمه أمر اطفال ذوي الهمم من مربين ومسؤولين، وتمثلت هذه الاقتراحات فيما يلي:
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية الترويحية داخل مؤسسات اطفال ذوي الهمم وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف العامة.
- الاهتمام بمزاولة الأنشطة الرياضية الترويحية قصد تغطية أكبر قدر ممكن من وقت الفراغ.
- برمجة منافسات رياضية ما بين الاطفال وإشراك الجميع فيها قصد نشر القيم والمبادئ الاجتماعية وتنمي الشعور بالانتماء والتفاعل بين الاطفال وتحسين العلاقات.
- تنظيم دورات رياضية تساعد الاطفال على التقليل من الضغوطات النفسية والتوترات العصبية والتخلص من الروتين اليومي.
- ضرورة نشر الوعي بين الاطفال للتعرف على قيمة ومفهوم وأهداف الترويح وأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وفوائدها.

10. المصادر والمراجع:

- 1- ابراهيم رحمة . (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 2- العربي محمد، و بوزياني محمد الامين. (2022، 12 01). دور الأنشطة الترويحية الرياضية في الوقاية من بعض الامراض المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية. *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية* (02)، الصفحات 332-344.
- 3- العيد بن سميشة. (2023، 02 23). مؤشرات الرضا الحركي لدى الطالبات الممارسات للأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقته بالصحة النفسية. *مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 06 (العدد 01)*، الصفحات 98-105.
- 4- النذير قارة. (2002، 10 23). الأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة تخفيف ضغوط العمل مع تحسين مستوى الاداء الوظيفي في الطور الابتدائي. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية* (01)، الصفحات 743-734.
- 5- بهاء الدين ابراهيم. (1997). *الصحة والتربية الصحية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 6- بوكثير نورالاسلام، و موهوبي عيسى. (2021، 06 20). دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الصحة النفسية لدى الاطباء في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). *مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 18 (العدد 03)*، الصفحات 270-283.
- 7- تهاني عبد السلام محمد. (2000). *الترويح والتربية الترويحية* (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 8- تهاني عبد السلام محمد. (2001). *الترويح والتربية الترويحية* (الإصدار ط01). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 9- جمال الدين ابن منظور. (1993). *لسان العرب (تهذيب اللسان)* (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: المكتب الثقافي لتحقيق الكتب دار الكتب العلمية.
- 10- حامد عبد السلام زهران. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (الإصدار ط04). مصر: عالم الكتاب.

- 11- حناشي ياسين . (16 03، 2018). دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشفية. *مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 05 (العدد 02)، الصفحات 112-126.*
- 12- حويش علي. (2023). دور ممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الإحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا) في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد19 من وجهة نظر الأساتذة. *مجلة التحدي. المجلد 15، العدد 02. ص 158-170.*
- 13- جراد خليصة، عريوة سيف الإسلام، بعيط رضوان بن جدو. (2023). دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا. *مجلة التحدي. المجلد 15، العدد 02. ص 128-139.*
- 14- دواره احمد. (09 02، 2022). دور الأنشطة الترويحية في خفض قلق الموت لدى الشباب المصابين بمرض السرطان. *مجلة المنظومة الرياضية (02)، الصفحات 138-154.*
- 15- سامي محمد. (2000). *منهاج البحث في التربية و النفس. دار العبرة للنشر و التوزيع و الطباعة.*
- 16- طلعت همام. (1987). *قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية (الإصدار ط2). عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر و التوزيع.*
- 17- عصام حمدي الصفدي. (2007). *الاعاقة السمعية. عمان، الاردن: داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع.*
- 18- عمار بوحوش، و محمد محمود . (1995). *منهاج البحث العملي و طرق البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.*
- 19- محمد عاطف غيث. (2006). *قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع.*
- 20- محمد محمد الحماحي، و عايدة عبد العزيز مصطفى. (1998). *الترويح بين النظرية و التطبيق (الإصدار ط2). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.*
- 21- محي الدين مختار. (1995). *بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.*